http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1594) السنة السابعة -الأحد (30) آب 2009

مراسيم عزاء بوفاة حجة الإسلام والمسلمين الحكيم

مجلس عزاء في جامع السواف

أربيل / PUKmedia

عزى نائب رئيس إقليم كردستان كوسرت رسول علي السيد عمار الحكيم والمجلس الأعلى الإسلامي العراقي برحيل المغفور له السيد عبد العزيز الحكيم.

وبعث نائب رئيس الإقليم رسالة تعزية قال فيها، وبحسبPUKmedia : ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ رحيل سماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد العزيز الحكيم الذي ناضل وجاهد عشرات السنين ضد الدكتاتورية والظلم والاستبداد ونذر حياته من اجل عراق ديمقراطي حر واتحادي موحد ومستقل وكانت له مواقف شجاعة ونبيلة تجاه قضية شعبنا الكردي العادلة حيث ستبقى في ذاكرة الأجيال القادمة ولعب دوراً مهماً في بناء العراق على الأسس الديمقراطية والاتحادية والمساواة والمواطنة وبرحيله ترك فراغا ولكننا واثقون من ان آل الحكيم مناضلون وسيملؤون هذا الفراغ، فهم ناضلوا وما زالوا يناضلون لترسيخ المبادئ التي كان الفقيد يؤمن بها و يناضل من اجلها.

مرة أخرى نعزيكم بهذا المصاب الجلل، ونسأل العلي القدير ان يتغمد القائد الراحل برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان.

من جانب آخر وتزامناً مع وصول الجثمان الطاهر لسماحة حجة الإسلام والمسلمين السيد عبد العزيز الحكيم (قدس سره) إلى العاصمة العراقية بغداد واستقباله هناك من قبل الرئيس جلال طالباني ونوري المالكي وعدد كبير من المسؤولين الحكوميين والحزبيين، عقدت ظهر الجمعة، مراسيم عزاء في جامع السواف بمدينة أربيل حضرها رئيس برلمان كردستان وعدد كبير من البرلمانيين والوزراء في حكومة الإقليم وبعض المسؤولين الحكوميين والحزبيين والقنصل الإيراني في أربيل وممثلو الأحزاب والقوى السياسية المختلفة ورجال الدين الأفاضل وممثلو مختلف الشرائح والفئات في إقليم كردستان.

وعلى هامش اليوم الأول لمجلس العزاء، وفي كلمة للصحفيين، شكر الدكتور فؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة الإقليم، باسم رئيس الإقليم جميع الذين شاركوا في مجلس العزاء، مشيداً بالدور النضالي للراحل سماحة حجة الإسلام والمسلمين وعائلته الكريمة في مقارعة الدكتاتورية وتحرير العراق من الطاغية وأزلامه ودفاعهم عن المظلومين وحقوق الشعب الكردي.

هيئة التعليم التقني تنفذ ١١ مشروعاً

السليمانية/ المدى

تنفذ هيئة التعليم التقني في السليمانية ١١ مشروعاً جديداً تصل كلفتها إلى نحو ١٧ مليار دينار (نحو ١٤,٥ مليون دولار) في إطار سعيها للارتقاء بواقعها وتأمين البيئة المناسبة لمنتسبيها الحاليين والجدد.

وقال رئيس الهيئة رستم عزة طاهر، بحسب PUKmedia: إن المشاريع الجديدة "تتضمن أبنية لمعاهد أو كليات تقنية وقاعات دراسية ومختبرات وورشا فضلاً عن مبنى رئاسة الهيئة في مدن السليمانية، حلبجة، كلار، كويه ودربنديخان"، مشيراً إلى أن كلفتها تصل الى نحو "١٧ مليار دينار عراقي".

وأضاف طاهر أن تنفيذ هذه المشاريع يأتي "استجابة للتوسع المتوقع في تشكيلات الهيئة من كليات ومعاهد تقنية وأقسام علمية وأعداد طلبتها ومنتسبيها"، مبيناً أن هذه المشاريع الـ١١ "ستنجز في غضون العام الجاري أو المقبل".

وأفاد رئيس هيئة التعليم التقني في السليمانية أن الهيئة "ستستحدث أقساماً جديدة العام الدراسي المقبل ٢٠٠٩-٢٠١٠ في الكلية التقنية في حلبجة والمعهد التقني في جمجمال فضلاً عن قسم آخر للوقاية من الألغام في المعهد التقني في السليمانية".

وكان رئيس الهيئة قد تفقد يوم ٢٧ آب الجاري، مشروعي بنايتي معهد علوم الحاسبات ورئاسة الهيئة في منطقة (قركه) بمدينة السليمانية للإطلاع على سير العمل فيهما.. وشدد خلال الزيارة على ضرورة "الالتزام بالمواصفات الفنية والجداول الزمنية المعتمدة للتنفيذ".

يذكر أن هيئة التعليم التقني في السليمانية أسست عام ١٩٩٦ باسم هيئة المعاهد الفنية، قبل أن تحل تسميتها الجديدة عام ٢٠٠٣.. وأنها تضم حاليا تسعة معاهد وكليتين فيهما ٦٣ قسماً علمياً موزعة على ٣٧ تخصصاً متنوعاً (هندسياً وزراعياً وإدارياً وصحياً وطبياً).. وأن العدد الإجمالي لطلبتها يربو على ١٠٥٨ طالباً وطالبة.

الجالية الكردية في مصر عادات وذاكرة

الاكراد في مصر

القاهرة/PUKmedia

تعيش الجالية الكردية في مصر اجواء المدن التي عاشوا فيها في إقليم كردستان وهي تستقبل شهر رمضان الكريم ليعيدوا ذاكرتهم ويرتبطوا بأصالتهم، ورغم عيشهم وسط أجواء رمضانية مماثلة لما في بلدهم الأم لكن تبقى العادات والتقاليد في كردستان لها طعم خاص ولا يمكن التخلي عنها لانها مرتبطة بالروح. ولأجل العودة الى هذا التراث الخالد ونقل العادات والتقاليد ذات القيمة المادية والمعنوية للكرد تحتفي العوائل الكردية في المدن المصرية بهذا الشهر الفضيل وتستعد له وكأنها في مدن الإقليم الذي تشاع فيه هذه التقاليد التي تحاول العوائل الكردية هناك تطبيقها وتذكير أبنائها بها وهي مقاربة للعادات والتقاليد في المدن المصرية وهي.. شراء المواد التموينية قبل حلول شهر رمضان مثل البرغل – العدس – الفاصوليا- الحمص – الشعرية- الرز- الزيت- البلح – الطحينية- باقلاء – الدقيق لصنع الحلوى – المخللات.

ان الكرد في الغالب يتصفون بحبهم للطبيعة ويكثرون من النزهات خاصة بعد الإفطار وذلك بالجلوس في الحدائق العامة وتناول المرطبات والحلويات والعصائر بصحبة الأهل والأصدقاء والجيران، وكذلك إقامة الدورات الرياضية الشبابية لكلا الجنسين لأجل المشاركة الشعبية في الألعاب الرياضية مثل خماسي الكرة والألعاب الجماعية والفردية (السلة – الطائرة – الطاولة – السباحة – الرماية) إضافة الى المشاركة الشعبية بلعبة (المحيبس) حيث يلتقي مجموعة من شباب منطقة بنظرائهم في منطقة أخرى، وكذلك اللعبة الشعبية الشهيرة المسماة الصينية والظروف. في حين يتوجه البعض الى المسارح والمنتديات الثقافية والسينما خاصة من لديه رغبة بمتابعة الفن والموسيقى والمسرح إضافة لمتابعة الجمهور الرياضي للمسابقات الرياضية الرسمية كدوري كرة القدم او الطائرة او السلة او اليد. كما يحرص الأكراد في مصر على متابعة المسلسلات والمسرحيات على القنوات التلفازية الفضائية في الإقليم والقنوات الأخرى. وتزين دور الجالية الكردية بالأضواء والزينة وفوانيس رمضان تعبيرا عن الفرح الكبير في هذا الشهر الفضيل . وتتحجب النسوة خصوصا في الدوائر والمؤسسات احتراما لقدسية هذا الشهر المبارك. كما يتبادل الجيران فيما بينهم قبل حلول موعد الإفطار بساعة بعض الأكلات التي تصنعها ربة البيت (الدولمة – البرياني – الكبة – البرغل – المحلبي والخبز المدمس في الزيت الساخن). وقبل حلول موعد الافطار بنحو ساعتين تتوقف الحركة رويدا رويدا في شوارع المدن وأسواقها على نحو خاص لتبلغ ذروتها قبل الإفطار بقليل بعد إقبال الصائمين تحديدا على اقتناء السلع الغذائية والحلويات والعصائر ومنها شربت الزبيب المصنوع من العنب الأسود المجفف والطرشي واللبن.

اما الموائد الخيرية التي تسمى موائد الرحمن في العديد من المساجد والمناطق فتضم مختلف أنواع المأكولات للمساكين واليتامى والفقراء والضيوف طوال أيام الشهر الكريم. وبعد الإفطار بنحو ساعة ونصف الساعة اي قبل اذان العشاء يتوجه المصلون رجالا ونساء الى المساجد الموجودة في كل أحياء المدن، خصوصا المساجد ذات الطابقين، والتي يخصص فيها الطابق العلوي للنساء والسفلي للرجال لأداء صلوات التراويح.

على خلفية تكرار القصف الإيراني للمناطق الحدودية

تصاعد دعوات المطالبة باحترام العلاقات الأخوية بين البلدين

مخيم للنازحين جراء القصف

أربيل / المدى

انطلاقا من إيمانها ببناء علاقات متطورة مع دول الجوار ومنها إيران وتركيا، دعت القيادة الكردستانية وفي اكثر من مناسبة الى وقف القصف المتكرر للمناطق والقرى الحدودية واللجوء الى الحوار في حل المشاكل التي تعكر صفو العلاقات بسبب تواجد عناصر من حزب العمال الكردستاني في تلك المناطق .

ومعروف ان تكرار العمليات العسكرية في تلك المناطق إضافة لكونه انتهاكا لحرمة الأراضي الوطنية، فانه ألحق ويلحق افدح الأضرار بساكني تلك المناطق واضطرهم للنزوح عنها تاركين مساكنهم وبساتينهم ومزارعهم مما ضاعف من حجم المأساة الإنسانية لهم.

وقد أظهرت القيادة الكردستانية حكمة وحلما متناهيين ازاء هذه القضية وحرصت على تطوير علاقات الإقليم مع هذه الدول وبشكل خاص ايران، فوسعت المنافذ التجارية ومنحت حوافز للشركات لتوسيع حجم استثماراتها ناهيك عن الجهد الدبلوماسي لوضع حد لعمليات القصف التي أضرت بمواطني الإقليم دون طائل، حيث مازالت المدفعية الإيرانية تقصف تلك المناطق بشكل مكثف كما حصل قبل أيام في مناطق (سين كورة وكودو وبردوناز وارة كورك ودولة سينة وبزة) بحسب ما ذكر مصدر مطلع وصف القصف بانه: مكثف جدا لدرجة ان اكثر من مائة قذيفة مدفعية سقطت على تلك المناطق خلال ساعتين فقط.

ومرة أخرى تلجأ القيادة الكردستانية الى الحكمة فتطالب إيران على لسان قنواتها الرسمية كالبرلمان ودائرة العلاقات الخارجية وغيرهما بالوقف الفوري للقصف لانه بات يشكل قلقا لدى حكومة الإقليم .

وأكد مسؤول دائرة العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى لدى لقائه القنصل الإيراني في أربيل حسين عظيمي حرص الإقليم على تعزيز علاقات الصداقة وحسن الجوار على أساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة مع دول الجوار، وفقا لما ذكره الموقع الالكتروني لحكومة الإقليم.

ونقل الموقع عن عظيمي تأكيده أهمية العلاقات الثنائية، متعهدا بنقل قلق حكومة الإقليم بشأن قصف المناطق الحدودية إلى المسؤولين في طهران.

وازدادت دعوات المطالبة بوضع حد لعمليات القصف خلال زيارة محافظ أربيل لنازحي المناطق الحدودية حيث أعرب عدد من المواطنين عن استيائهم من هذه العمليات التي لا تخدم ايران ولا إقليم كردستان الذي سعى ومازال يسعى لبناء علاقات قوية مع إيران تتناسب والروابط التاريخية بين شعوب البلدين.

فلاحو تلك المناطق تحدثوا بأسى عما تكبدوه من خسائر خاصة وان القصف تزامن مع موسم قطاف الثمار، كما أكدوا في أحاديثهم بان ما يربطهم بإيران ينبغي ان يكون دافعا لمنع إلحاق الأذى بهم خاصة وان عناصر حزب العمال الكردستاني (بيجاك) يتحصنون في مناطق يصعب الوصول اليها ، مؤكدين : نحن غير مسؤولين عن وجودهم ولا اي طرف آخر رسمي او شعبي.

ودعا سكان تلك المناطق إيران الى احترام شهر رمضان والكف عن قصف مناطقهم والاستجابة لدعوة القيادة الكردستانية باعتماد الحوار لحل مشاكلها مع بيجاك بعيدا عن اتخاذ ذلك ذريعة لإلحاق الأذى بالأبرياء كما شددوا على ضرورة ان تتخذ الحكومة الاتحادية موقفا صلبا وحازما إزاء هذا الانتهاك المتكرر للأراضي العراقية.

تقاليد وممارسات ترسخ قيم التسامح والمحبة

أربيل / سالي جودت

استقبلت العوائل في إقليم كردستان شهر رمضان الفضيل بالمحبة والتسامح والمودة وسط حالات من الأمان والاستقرار الذي يشهده الإقليم، فشهر رمضان شهر التوبة والغفران وفيه تصفو النفوس وتزول الخلافات.

ومن اجل تكوين صورة واضحة لهذا الشهر الفضيل في إقليم كردستان وكيف استقبلته العوائل في أربيل ونوعية الطقوس التي اعتادوا عليها في هذا الشهر الكريم التقت (المدى) بمجموعة من المواطنين الذين تحدثوا عن فضائل هذا الشهر وحرص الجميع فيه على تكريس قيم المحبة والتسامح حيث قال المواطن رسول عبد الرحمن: لا تختلف كثيرا طقوس شهر رمضان في مدينة أربيل عن المدن العراقية الأخرى، فالناس تستعد لاستقبال هذا الشهر الفضيل بصفاء ونقاء النفوس والتسامح، ثم الاقبال على تسوق ما يحتاجونه من مواد لهذا الشهر الكريم.

وتتميز الموائد الرمضانية عند الأكراد كما في بقية مدن العراق بالتنوع بما لذ وطاب من أكلات كردية شعبية كالكفتة، الدولمة، التجمة وغيرها اضافة الى شوربة العدس ولبن أربيل الشهير والتمر والحلويات بأنواعها الزلابية والبقلاوة والتاطلي، وبعد الانتهاء من الإفطار تبدأ الزيارات فيما بينهم فيتم تبادل الأكلات الرمضانية.

اما الرجال فيجتمعون للذهاب الى المساجد والمشاركة في التراويح الدينية. وتمنى ان يعم الخير والسلام والمحبة جميع أبناء شعب العراق، وان يحفظ الله بلدنا ويرعاه.

اما خالد نجم فيقول: ان حالة التعايش التي نعيشها في إقليم كردستان عموماً وفي مدينة أربيل خصوصا ليست موجودة في هذا الشهر الفضيل فحسب انما طيلة أيام السنة خاصة وان قيم المحبة والتآخي والتسامح موروثة منذ القدم اذ اكتسباها من تعاليم ديننا، فلا يوجد فرق بين طائفة وأخرى وبين دين وآخر فالمؤمن يجب عليه ان يمحو جميع الفوارق، وهذا الشهر الفضيل فرصة لمن كان غافلا عن قيم وتعاليم الإسلام، فشهر رمضان شهر التوبة والغفران، والشعب الكردي متمسك بعاداته وتقاليده تجاه هذا الشهر الكريم، من حيث الموائد الرمضانية العامرة بأكلات أسلافنا وممارسة الألعاب الرمضانية كالمحيبس التي تزداد متعتها في هذا الشهر، إضافة الى الزيارات الليلية وقضاء أوقات ممتعة تضيف نكهة لهذا الشهر، ولا ننسى التراويح الدينية في المساجد والتي تريح النفوس وتطهر القلوب، فطقوسنا الرمضانية لا تختلف الا بأشياء بسيطة عن طقوس وعادات المدن الأخرى، أتمنى ان يعود علينا هذا الشهر الفضيل كل عام بالخير والمودة والرحمة فيما بيننا.

وتقول شنكار جمال: في البداية أتوجه بالدعاء الى الله ان يعم الخير والسلام شعب العراق، اما عن الطقوس الرمضانية في أربيل فهناك اختلاف بسيط حسب طبائع كل منطقة، فالمائدة الرمضانية تزهو بأكلات كردية متنوعة، وأيضاً الشوارع في مدينة أربيل تكون شبه فارغة في وقت الإفطار حيث يتوجه الجميع الى دورهم لتناول الإفطار، وقد جرت العادة ان الغالبية من ابناء مدينتنا يذهبون الى الجوامع للمشاركة في التراويح الدينية، وأيضاً بعد السحور لأداء صلاة الفجر، وما زال المسحراتي ينقر على الطبل لإيقاظ الصائمين وهو متواجد في مناطق مختلفة بمدينة أربيل، كذلك الماجينة التي يمارسها الأطفال والتي اكتسبوها من اقرانهم العرب، هذا يؤكد التعايش والتآخي بين الكرد والعرب.

سوق شعبي في كردستان

لمياء حسن تقول: يتميز شهر رمضان بطقوسه الخاصة وأهمها اللقاءات العائلية الكبيرة على مائدة الإفطار، كذلك التوجه الى المساجد لأداء صلاة التراويح، فليالي رمضان ممتعة جدا حيث يتبادل البعض الزيارات وآخرون يذهبون الى المتنزهات العامة، وفي الأيام الأخيرة تكون الأسواق مفتوحة فيذهب الناس من اجل التسوق لاستقبال العيد، أدامه الله على الجميع بالخير والبركة.

شيروان هيوا يقول: في هذا الشهر الفضيل تترسخ أواصر المحبة فيما بيننا و تجتمع الأسرة على المائدة الرمضانية التي قد لا تجتمع نتيجة لانشغال أفرادها بالعمل، إضافة الى زوال النزاعات والخلافات فتصفو النفوس وتطهر القلوب، ففي هذا الشهر تحلو هذه الجلسات و يتم تبادل الأحاديث الممتعة، إضافة الى تميز هذا الشهر بالعاب متنوعة والسهر الى وقت السحور.

وتقول شيرين معتز: اشعر بالفرح والراحة وانا استقبل هذا الشهر الفضيل فما أجمل الموائد الرمضانية المتنوعة بأكلاتها والتجمعات العائلية سواء على الفطور او السحور وهذا يزيد من التماسك والمحبة بين أفراد الأسرة، إضافة الى البرامج التلفزيونية المتنوعة التي تحلو مشاهدتها عاما بعد عام، فهي متنوعة في موضوعاتها سواء كانت دينية ام كوميدية ام اجتماعية، فانا أحب مشاهدة البرامج الرمضانية المتنوعة، أتمنى من الله سبحانه وتعالى في هذا الشهر ان ينعم على بلدنا بالخير والسلام وان يزيل هذه الغمة عن العراق.